# كتاب

# " بحر الفتوة باب المصطفى"
# العيسوي المقام- السيّد أحمد البدوي.

د:سالم عبدالعزيز سالم عوده

"دراسات إسلامية"

## مقدمة

**لله رجال**
**في الثقافة المسيحية اسمهم "قديسون" والواحد قديس نسبة للقداسة التي تعني الطُّهر المستقى من الله القدّوس .**

**وفي الثقافة الإسلامية اسمهم الأولياء والمفرد ولي وهم من تولاهم الله برعايته وعنايته لأنهم أخلصوا له وحده العبادة والمحبة.**

**{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [يونس : 62 - 64]**
**وعليه فكل قديس ولي لله الولي وكل ولي هو قديس لله القدوس.**
**فالله واحد ونحن المتعددون المختلفون ،والله تظهر عظمته في رجاله ويتمجد في قديسيه.**
**ومن هؤلاء :سيدنا السيد أحمد البدوي قدس الله روحه الطاهرة ، سنتناوله بيسر لا عُسر ووببساطة لا تعقيد نفعنا الله ببركته وأمدنا بمدده ونورنا بأنواره وأنوار جدّه النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام.**

**سالم عبدالعزيز سالم عوده**

## ***شيخ العرب السيد البدوي:***

**اسمه وألقابه:**

**السَّيِّد: بالنسب لشرفه المكتسب من بضعته الطاهرة ولاجتماع أسباب السيادة في سيدي أحمد البدوي وتوافر صفاتها فيه أطلقوا السَّيِّد عليه حتى صار لا يُعرف من السَّيِّد عند الإطلاق إلا البدوي ،واشتهر بالسَّيِّد كل من ينتمي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .**
**العلوي : ينتهي نسب سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه إلى سيدنا ومولانا الإمام الحسين بن سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه عليهم الصلاة والسّلام ورضي الله تبارك وتعالى عنهم أجمعين.**
**البدوي : لأنه كان يشبه أهل البادية في ملازمة اللثام.**
**الملثم :**
**كان يغطى وجهه الشريف بلثامين صيفاً و شتاءً بغرض ستر أحواله التى كانت تظهر على وجهه .**
**أبو الفتيان :**
**قيل عنه ليس في أولياء مصر من هو أكبر فتوة منه رضى الله عنه .**
**أبو العباس :**
**والعباس هو الأسد ويكون سيدي أحمد البدوي أسداً من أسد الله.**
**أبو فراج :**

أى الكشاف للهموم والغموم يقول سيدي أحمد البدوي رضى الله عنه : "الفقراء كالزيتون فيهم الصغيروالكبير ومن لم يكن له زيت فأنا زيته أساعده في جميع أموره وقضاء حوائجه لا بحولى ولابقوتى ولكن ببركة النبى ـ عليه الصلاة والسلام ـ " .

شيخ العرب :

اشتهر بالكرم والسخاء وحب الخير وقضاء حوائج الناس ، ويقول في وصاياه : ياعبد العال لاتشمت بمصيبة أحد من خلق الله ولاتنطق بغيبة أو نميمة ولا تؤذ من يؤذيك واعف عمن ظلمك واعط من حرمك .

السطوحى : حينما نزل رضى الله عنه بطنطا لزم السطح مدة طويلة وجعل منه مدرسة لتربية أولاده في الطريق وبلغت مدة إقامته في طنطا ثمانية وثلاثين عاماً

عيسوى المقام : اختصه الله سبحانه وتعالى بكرامات نادرة من نوع ما اختص به سيدنا عيسى عليه الصلاةوالسلام .

القطب النبوى : يقول سيدي أحمد البدوي :"لأن طريقته بنيت على الكتاب والسنة ولشدة اتصاله بالنبى- عليه الصلاة والسلام- :

ليس لى شيخٌ ولا لى قدوةٌ غيرخيرالرسل طـــه الأولا
قرشى حقاً نســـــبتى تنتهى للمصطفى من قد علا
كل ولىٍ أخذ عهـــــدى كل قطب كان قبـــلى أولاً
ماأعطى قبلى ولابعدى أحدٌ من علومى واتصالى خردلا

باب النبى : اشتهر سيدي أحمد البدوي بهذا اللقب لقربه الشديد لسيدنا الإمام علي كرم الله وجهه.

بحر العلوم والمعارف : يقول سيدي أحمد البدوي: وعزة ربى( سواقيَّ تدور على المحيط لو نفذ ماء سواقى الدنيا ما نفذ ماء سواقيَّ ) فليس البحر المحيط الذى يعنيه في هذا التمثيل إلا سيد المرسلين وليست هذه المياه إلاالعلوم والمعارف والأسرار النبوية .

**الصامت : من ضرورة الذكر بالقلب ظهورالصمت فى اللسان ولغلبة أوقات الذكر عليه غلب عليه الصمت حتى عرف بالصامت وكان لا يتكلم إلا بالإشارة .**
**القدسي : الذى يعيش في حضرة القدوس سبحانه وتعالى دون سواه بحيث لا يشغله شيء عن مولاه .**
**الزاهد : بيانه رضى الله عنه في الزهد بأنه مخالفة النفس بترك الشهوات الدنيوية إطلاقاً وأن يترك سبعين باباً من الحلال مخافة الوقوع في الحرام .**
**جياب الأسير : اشتهر سيدي أحمد البدوي بكرامات و خوارق أجراها الله على يديه أشهرها قصةالمرأة التى أسر ولدها الإفرنج فجاءت إليه باكية فمد يده وهو جالس فوق السطح فأحضره في قيوده من الأسر .**
**العطاب : لكثرة ماكان يقع من الضررلكل من آذاه وهذا يدل على أن الله يغضب لغضبه ويحارب من حاربه وأنه كان من الصادقين في معاملتهم لربهم .**
**ولى الله : هو عبد أحب الله حباً صادقاً ونصر دينه نصراً حقيقياً و قرب منه قرباً حقيقياً فاستحق نصر الله يقول سيدي عبد العال رضى الله عنه : خدمت سيدي أحمدالبدوي قرابة أربعين سنة ما رأيته غفل عن طاعة الله طرفة عين .**
**العارف بالله : فهو رضى الله عنه عبد عرف ربه وعرف الطريق إليه فأقام طريقته على الكتاب والسنة فأمده الله بالمعرفة و أظهرعلى يديه الكثير من المعجزات الدائمة منها : أن الله جل شأنه تفضل عليه فجعله وهو في البرزخ يربى أولاده في الطريق كما كان يربيهم في حياته.**
**ولد في عام 596 هـ بمدينة فاس بالمغرب والتي كانت تسمي مراكش وكان أجداده الشرفاء انتقلوا أيام الحَجاج إلى أرض المغرب لما كثر القتل في الأشراف ، ولما بلغ سبع سنين سمع أبوه قائلا يقول له في منامه :يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة. وانتقل بعائلته وتوفي بمكة بعد فترة قصيرة ، قال الشريف السَّيِّد حسن أخو السَّيِّد أحمد:توفي والدنا رحمه الله**

**تعالى فأقمت أنا وإخوتي وكان أحمد أصغرنا سنا وأشجعنا قلبا وأحفظنا لكتاب الله تعالى ، وكان لكثرة تلثمه سميناه بالبدوي وكان أشجع فتيان مكة، أحب الفروسية والخيل والمنازلة واشتهر بشجاعته وسماه فرسان مكة أبو الفتيان لشدة شبهه بالإمام على كرم الله وجهه في فتوته وأخلاقه وشجاعته.**

**ثم اتخذ من جبل أبي قبيس بمكة المكرمة خلوة لعبادته ومناجاة ربه و خرج من خلوته مرتحلا إلى العراق عام633 هـ لزيارة مقامي الإمامين الرفاعي و الجيلاني رضي الله عنهما ثم عاد إلي مكة سنة 635**

**حتى أتاه الأمر بالانتقال إلى طندتا واستقبله أهلها بالحب والترحاب ولما وصل إلى طندتا دخل إلى دار بن شحيط شيخ البلد فصعد إلى سطح غرفته، وأقام فوق السطح نحو اثنتي عشرة سنة، وكان يمكث الأربعين يوما فأكثر لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ذكر ذلك الحافظ ابن حجر، ومن هنا كان الناس يقولون فلان من أصحاب السطح، ويقولون سيدي أحمد السطوحي.**

**فقد عاش علي السطح لايظله سقف و لا يحجبه شئ عن السماء حتى سموه السطوحى وهي إشارة ظاهرية إلى معنى باطني جميل يسميه أهل الطريق عيسوي المقام وكان يربي المريدين والسالكين حتى يستقيموا فيرسلهم للدعوة في ربوع مصر والشام والعراق واليمن ومكة والمغرب وكان أهل عصره يلقبونه بحر العلوم وله كرامات لا تعد فهو بحر بلا قرار وتعتمد طريقته علي كثرة الذكر والعبادات والمجاهدات والقيام والأوراد .**

**وعاصر من الحكام الملك الكامل والعادل والصالح أيوب وشجرة الدر والمعز أيبك والمنصور وقطز والظاهر بيبرس. وكان الظاهر بيبرس يحبه ويزوره ويعتقد في ولايته وبركته .**

**وحضر معركة المنصورة ومريديه التي انتهت بهزيمة الصليبيين بلا رجعة في المنصورة وقد ظهرت له كرامات شهيرة بإتيانه بالأسرى في قيودهم . فتغنت مصر كلها بذلك وصار تراثا للشعب المصري إلى الآن لا ينكره إلا جاهل.**

الله الله يا بدوي جاب الأسري
وقد اثبت هذه الكرامة الإمام الشعراني في ترجمته عن السَّيِّدأحمد البدوي رضي الله عنه
واثبتها الإمام السيوطي كذلك ، ولقب بعدها بلقب (جياب الاسير).
وتكررت هذه الكرامة للسيد أحمد البدوي (جياب الاسير )بعد انتقاله إلى جوار ربه ، حيث يذكرالمحدث العدل أبي المحاسن يوسف: ومما بلغني من جماعة من أهل بيروت قالوا أسرتنا الفرنج وكنا اثني عشر رجلا، فأقمنا في بلاد الفرنج يستخدموننا في الأعمال الشاقة حتى كدنا نموت، فألهمنا الله تعالى يوما أننا قلنا يا سيدي أحمد يا بدوي إن الناس يقولون إنك تأتي بالأسرى إلى بلادهم سألناك بالنبي صلى الله عليه وسلم أن تردنا إلى بلادنا قالوا ففي ذلك اليوم نزلنا مركبا ليس فيها أحد وقذفنا، فلم يشعر بنا الفرنج حتى سرنا في البحر نحو ميلين، فخرجوا وراءنا، فلم يدركونا إلى أن وصلنا بلادنا ببركة سيدي أحمد البدوي.اهـ. ومن أقوال الإمام الجليل السَّيِّد أحمد البدوي رضي الله عنه:
أشفق علي اليتيم وأكس العريان وأطعم الجوعان وأكرم الغرباء والضيفان عسي أن تكون عند الله من المقبولين ، ولا تشمت بمصيبة أحد ولا تنطق بغيبة ولا نميمة ولا تؤذ من يؤذيك وأعف عمن ظلمك و أعط من حرمك واحسن إلي من أساء إليك
وقال رضي الله عنه وارضاه :علامات الولي أن يكون عارفا بالله . ومراعيا لله . متمسكا بسنة نبيه . وأن يكون دائم الطهارة . راضيا عن الله . موقنا بما وعده الله. يائسا مما في أيدي الناس . وأن يتحمل أذى الناس . ومبادرا لأوامر الله . وأن يكون شفوقا علي خلق الله . ومتواضعا للناس . وأن يكون عالما بأن الشيطان عدو له .
ومن وصايا ه أيضا ما أوصى به ولده و خليفته سيدي عبد العال:"
أوصيك بتقوى الله في السر والعلانية وملازمة السنة والجماعة في كل وقت ،إياك وحب الدنيا فإنه يفسد العمل الصالح كما يفسد الخل العسل ، عليك بكثرة الذكر وإياك أن تكون من الغافلين عن الله واعلم أن ركعة

بالليل خير من ألف ركعة بالنهار ، من لم يكن عنده علم لم تكن له قيمة في الدنيا ولا فى الآخرة. ومن لم يكن عنده حلم لم ينفعه علم . ومن لم يكن عنده سخاء لم يكن له من ماله نصيب. ومن لم تكن عنده شفقةعلى خلق الله لم تكن له شفاعة عند الله. ومن لم يكن له صبر لم تكن له في الأمور سلامة. ومن لم يكن عنده تقوى لم تكن له منزلة عند الله .

واختتم وصيته بقوله:" طريقتنا بنيت على كتاب الله وسنة رسوله ـ عليه الصلاة والسلام ـ و الصدق و الصفاء و حسن الوفاء وتحمل الأذى و حفظ العهود . كلما حسنت أخلاق المريد حسن إيمانه "

ويشتهر أولاده في الطريق بالزهد ويكثر في طريقته الدراويش والمجاذيب والفقراء والمساكين .

وتقول دائرة المعارف الإسلامية جزء 1 ص 467 ويعتبر أحمد البدوي منذ أجيال قطبا . ودرجة القطبانية تعتبر في عرف الصوفية من أكبر الدرجات الروحية ويغرس الإمام البدوي في قلوب وعقول أبناء طريقته أن التصوف هو الطريقة التطبيقية لعلوم الشريعة وأنه عمل بعلم وتحقيق بشرع.

وهو رضي الله عنه من أعظم اساتذة التصوف الإسلامي الذي نشر الدعوة والطريقة وقد انبثقت من طريقته الأحمدية أكثر من20 طريقة صوفية في أنحاء مصر والعالم منها المرازاقة الأحمدية و البيومية الأحمدية و الجوهرية الأحمدية و الزاهدية الأحمدية والشناويةالأحمدية والسطوحية الأحمدية.... . ويعتبر مولده فرحا إسلاميا ومناسبة اجتماعية لكل أبناء شعب مصر والعالم الإسلامي عموما. رصدها الكثير من علماء الاجتماع الشرقيين و الغربيين .

ومسجده تحفة فنية رائعة توحي بالسفينة والبحر . والسَّيِّد البدوي رمز للسالك الصادق الزاهد العالم .

## من أحزابه وأوراده وأذكاره التي علمها لمريديه :

## الحـــزب الكبـــــير لسيدي أحمد البدوي:

"بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ،الحمْدُ للهِ ربّ العالمينَ , الرحمنِ الرحيمِ , مالِكِ يومِ الدينِ ,إيـَّاكَ نعبُدُ و إيـَّاكَ نستعِينُ , إهْدِنـا الصراطَ الُمستقِيمَ ,صِراطَ الذينَ أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضَّالّين . آمِينَ .

* و إلهُكُمْ إلهٌ وَاحِدٌ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيم .

* اللهُ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القَيُّومُ لا تأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاَ نوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّموَاتِ وَ مَا فِي الأَرْضِ مَن ذا الّذِى يشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بإذنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أيديهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَلاَيحيطُونَ بِشَىءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بمَا شَآءَ وَسِعَ كرسِيُّهُ السَّموَاتِ وَ اْلأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ العَلىُّ العَظِيمُ.

* آلم , اللهُ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ الحىُّ القَيُّومُ , نزَّلَ عَليكَ الكِتابَ بالحقّ مُصَدِقاً لِمَا بَينَ يَدَيهِ وَ أَنزلَ التَّوْرَاةَ وَ الإنجيلَ,مِن قَبلُ هُدىً للنَّاسِ وأَنزلَ الفُرْقَانَ إنَّ الذينَ كفرُوا بآياتِ اللهِ لَهُمْ عَذابٌ شَديدٌ و اللهُ عَزيزٌ ذُو انتِقَامٍ , إنَّ اللهَ لاَ يَخفَى عَلَيهِ شَىءٌ فِى الأَرْضِ وَ لاَ فِى السَّمآءِ هُوَ الّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحكِيمُ .

* شَهِدَ اللهُ أَنهُ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ وَ الملائِكَةُ وَ أُولُوا العِلْمِ قائِماً بالقِسْطِ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحكِيمُ , إنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإسْلاَمُ .

* اللهُ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ لاَ رَيبَ فِيهِ وَ مَنْ أصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثاً .

* ذلِكُمُ اللهُ ربُّكُمْ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ.

* اِتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إلَيْكَ مِن رَبكَ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ .

* قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إنِّى رَسُولُ اللهِ إلَيْكُمْ جَمِيعاً الّذِى لَهُ مُلْكُ السَّموَاتِ وَ الأَرْضِ لآ إلهَ إلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ فَآمِنُوا باللهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِىّ الأُمِّىّ الّذِى يُؤْمِنُ باللهِ وَ كَلِمَاتِهِ

وَ اتبعُوهُ لَعَلّكُمْ تهْتَدُونَ .

* وَ مَآ أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا إلهاً وَاحِداً لآ إلهَ إلاَّ هُوَ سُبْحَانهُ عَمَّايُشْرِكُونَ .

* فَإِن توَلّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللهُ لآ إِلهَ إِلاَّهُوَ عَلَيْهِ توَكَّلتُ وَهُوَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
* حَتى إِذَا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنهُ لآ إِلهَ إِلاَّ الذِى آمَنَتْ بهِ بَنُوإِسْرَائِيلَ وَ أَنا مِنَ المُسْلِمينَ .
* فَإِن لَمْ يَسْتجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنمَا أُنزِلَ بعِلْمِ اللهِ وَ أَن لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنتمُ مُسْلِمُونَ .
* وَهُمْ يَكْفُرُونَ بالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبى لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ توَكلّتُ وَ إِلَيْهِ متاب .
* يُنَزِّلُ المَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنهُ لآ إِلهَ إِلاَّ أَنا فَاتقُونِ .
* وَإِن تجْهَرْ بالقَوْلِ فَإِنهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللهُ لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسمَاءُالحُسْنَى.
* وَ أَنا اخْترْتكَ فَاسْتمِعْ لِمَا يُوحَى إِننِى أَنا اللهُ لآ إِلهَ إِلاَّ أَنا فَاعْبُدْنِى وَ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِى .
* إِنمَا إِلهُكُمُ اللهُ الّذِى لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً.
* وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَسُولٍ إِلاَ نُوحِى إِلَيْهِ أَنهُ لآ إِلهَ إِلاَّ أَنا فَاعْبُدُونِ.
* وَ ذا النُّونِ إِذ ذهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِى الظُّلُمَاتِ أَن لآ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانكَ إِنى كُنتُ مِنَ الظّالِمينَ .
* فَتعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ .
* وَيَعْلَمُ مَا تخْفُونَ وَ مَا تعْلِنُونَ اللهُ لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ .
* وَهُوَ اللهُ لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الحَمدُ في الأُولَى وَالآخِرَةِ وَ لَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ ترْجَعُونَ.
* وَلاَ تدْعُ مَعَ اللهِ إِلهاً آخَرَ . لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الحُكْمُ وَ إِلَيْهِ ترْجَعُونَ .
* يَاأَيهَا النَّاسُ اذكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ , هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُم مِنَ السَّماءِ وَ الأَرْضِ , لآ إِلهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنى تؤْفَكُونَ .

* إنـهُمْ كَانوا إذا قِيلَ لَهُمْ لآ إِلهَ إلاَّ اللهُ يَسْتَكْبرُونَ .
* ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ المُلْكُ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ فَأَنى تصرَفُونَ .
* حـم , تنزِيلُ الكِتابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيمِ , غَافِرِ الذنبِ وَقَابِلِ التوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِى الطَّوْلِ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ إلَيْهِ المَصيرُ .
* ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَىْءٍ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ فَأَنى تؤْفَكُونَ .
* هُوَ الحَىُّ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الحمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .
* رَبِّ السَّموَاتِ وَ الأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إن كُنتم مُوقِنِينَ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ يُحْيِى وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ.
* فَاعْلَمْ أَنهُ لآ إِلهَ إلاَّ اللهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنبكَ وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ المُؤْمِنَاتِ وَ اللهُ يَعْلَمُ مُتقَلَبَكُمْ وَ مَثوَاكُمْ .
* هُوَ اللهُ الذِى لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَ الشّهَادَةِ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الذِى لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ , هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّموَاتِ وَ الأَرْضِ وَ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.
* اللهُ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ وَ عَلَى اللهِ فَلْيَتوكَّلِ المُؤْمِنُونَ .
* رَبُّ المَشْرِقِ وَ المَغْرِبِ لآ إِلهَ إلاَّ هُوَ فَاتخِذهُ وَكِيلاً .
(صدق الله العظيم)
( اللّهُمَّ إنِّى أسْأَلُكَ بنورِ وجْهكَ الذى مَلأَ أَركانَ عَرشِكَ، وَ أسْألُكَ بطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ ، وَأسْأَلُكَ بتوْكِيدِ أكِيدِ بُرْهَانِكَ ، وَ أسْألُكَ ببدِيعِ مَنِيعِ رَفِيعِ سَتْرِكَ، وَأسْألُكَ بقَدْرِ مِقْدَارِ إقتِدَارِ قُدْرتِكَ، وَأسْألُكَ بدَوَامِ دَيُّومِ دَيْمُومِيتِكَ، وَأسْألُكَ بعَزِيزِ مُعْتَزِعِزتِكَ ، وَأسْألُكَ بجَلالِ كَمَالِ نِعْمَتِكَ ، وَأسْألُكَ بمَكْنُونِ تكْوِينِ كَائِنِ سِرِّكَ ، وَأسْألُكَ بمَا أنارَتْ بهِ السَّموَاتِ وَالأرْضِ مِنْ خَفِى عِلمكَ ، وَأسْألُكَ باسْمِكَ العَظِيمِ ، وَرُكْنِكَ الجَسِيمِ ، أنْ تَفُكَّ اللَّهُمَّ كُرْبَتِى وَ تُفَرِّجَ غُمَّتِى ، وَ تؤْنِسَ غُرْبَتِى، وَ تُقِيلَ عَثرَتِى، وَ تتفَضَّلَ عَلَيّ ياإلهى بنَظْرَةٍ مِنكَ تكُونُ لِى النجَاةُ بهَا فِى الدُنيَا وَالآخِرَةِ إنكَ

عَلى كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ ، يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ لاَحَوْلَ وَ لاَ قوَّةَ إلاّ باللهِ العَلى العَظيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبِّى الأُمِّيِّ وَعَلى آلـهِ وَ صَحْبهِ وَ سَلِّمْ . )
الفاتحة

## ـ الحـــزب الصــــغير لسيدي أحمد البدوي:

"بسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَ صَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِـهِ وَ صَحْبهِ وَ سَلَّمْ.
( آلم ) لَوَوْا عَمَّا نَوَوْا فعَمُوا وَ صَمُّوا عَمَّا طَوَوْا ، ( رَبِّ لاَ تذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ ) ( بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ ربُّكَ بأصْحَابِ الفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ، وَ أرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بحِجارةٍ مِنْ سِجّيلٍ، فَجَعلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأكُولٍ ) اللّهُمَّ أكفِنيهِمْ بمَا شِئْتَ، اللّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بكَ مِنْ شُرُورهِمْ، وَ أدْرأ بكَ فِى نُحُورهِمْ ، بك أُحَاولُ وَ بكَ أُقَاتِلُ ، اللّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الوَلِيدِ ، بـ ( كهيعص ) كُفِيتُ بـ (حمعسق) حُمِيتُ (فَسَيكْفِيكَهُمُ اللهُ وَ هُوَ السميع العليم) فصدهم إنك أنت الله رَبِّى وَ رَبُّهُمْ وَ رَبُّ الخلائق كلهم . تحصنت برسول الله صلى الله عليه و سلم وأصحابه العشرة الكرام البررة ساداتنا : أبى بكرٍ وعُمَرَ وعُثمَانَ وعَلِيّ و سعدٍ و سعيدٍ و الزبيرِ و طلحةَ و أبى عبيدةَ عامرِ بن الجراحِ و عبدِ الرحمنِ بن عوفٍ الذين بايعوا نبيك سيدنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و سلم تحت الشجرةِ ، بحق السَّمِيعُ العَلِيمُ) (3 مرات)
و هو حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الوكِيلُ ، وَ لاَ حَوْلَ وَ لاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيّ العَظِيمِ ،وَ صَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ المُصْطَفَى الكَريمِ وَ عَلَى آلِـهِ وَ صَحْبهِ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمَاً كَثِيراً
وَ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .
(3 مرات)

## ـ التحـصـن الأحمــدي لسيدي أحمد البدوي:

"بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ النبى الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ، اللهم يا سابل الستر إذا أحاط البلا ، و يا سامع الأصوات من تحت العلا ، بحق نبيك المحبوب، وكرسيك المنصوب ، أنت الله تطمئن القلب الخائف المرعوب ، من السيوف إذا سلت ، ومن الكروب إذا اشتدت ، ومن قلوب الأعداء إذا غضبت واسودت، فإن جاءوني فردهم ، و إن قامواعليَّ ( يس ) و( طه )و( البقرة )أن تحفظني من الجن والإنس والشياطين والكفرة، إنك على كل شيءٍ قدير . خيّمة السترِ مسبولةعليَّ ، و تاج الملك فوق رأسى ، و درقة العباس بين كتفى ، و سيفُ جبرائيل بين يدى أرّد به رّداً و أصّد به صداً ، من الرجال إذا سارت و من القلوب إذا أغارت . اللهم أرخ علينا قبة من حديدٍ أوتادها في الأرض و رأسها في السماء ، وحيطانها مبنية بالقدرة والعظمة و مفاتيحها ( يا حفيظ ) (14 مرة) و صلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ و على آله و صحبه و سلم عدد ذكر الذاكرين و سهو الغافلين إلى يوم الدين و الحمد لله رب العالمين" .

## حزب الدرع المتين لسيدي أحمد البدوي رضى الله عنه و أرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر ( ثلاثا ) بسم الله على نفسي و ديني ، اللهم أنت عمادي ، و عليك أعتمدت ، و أنت سندى وإليك استندت ، أنت المقدم و أنت المؤخر ، وأنت الأول والأخر و الظاهر و الباطن ، و أنت بكل شيء عليم ، اللهم ألق عليّ من نعوت ربوبيتك ما تخضع له رقاب الجبابرة ، و تذل لتجليه طغاة الأكاسرة ، و تعنوا لعظمته وجوه المردة ، تحصنت بذي العزة و الجبروت ، و أعتصمت بالحي القيوم

الذي لا يموت ، و أدخلت نفسي و ديني و أولادي و مالي في حرز الله المنيع ، و في ودائعه التي لا تضيع ، و في ستر الله الذي لا يهتك ، و جوار الله الذي لا يهتك ، و ذلت كل عين نظرتني بسوء بإذن الله ، و جعلت على نفسي و ديني وأولادي ومالي دائرة من حفظ الله ، أقفالها لا اله إلا الله ، و مفتاحها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، {صم بكم عمى فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد و برق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت و الله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه و إذا أظلم عليهم قاموا و لو شاء الله لذهب بسمعهم و أبصارهم إن الله على كل شيء قدير } ، { و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون } ، ثم أنصرفوا صرف الله قلوبهم إلينا بالمحبة و التبجيل ، و عنا بالمذلة و التنكيل ، بحيث لم تجعل لهم علينا سبيلا يا كفيل يا جليل ياذا الطول و الحول ، و القوة و الصول ، يا مانع لا يمنع منه منيع ، و يا صانع لا يعذب عن علمه صنيع ، يا من حجابه النور ، و يا من حزبه لا يبور ، يا عزيز يا غفور ، يا من أحاط علمه بالدهور ، و عظمته بالعرش و البحور ، يا من يعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور ،

أنت الحي القيوم القائم على كل نفس بما كسبت ، و أنت الحكم العدل الذي لا تجور ، اللهم إني أعوذ بوجهك من تقلب الدهور ، و من دعوى الثبور ، و من الغواية و الغرور ، و من كشف الستور ،أنت الذي تجير بين الظلمات و النور ، و بين الحزن و السرور ، و بين سائر البحور ، و أعوذ بوجهك من جور الرجال ، و من الخوف و الزلزال ، و من المصيبة في النفس و الولد و الأهل و المال ، و من النكال و سوء الحال ، و خيبة الآمال و رد السؤال ،و فساد العقل و الخبال ، و من الجنون و البرص و الجذام ، و سيئ الأسقام ، و الداء الأكبر ، و الريح الأحمر ، و اليرقان الأصفر ، و من الحمى و المليلة ، و السل و القولنج و الدخيلة ، اللهم أجرني من جميع العلل ، و عافني من العجز و الكسل ، و نجني من التواني و الفشل ، و حل بيني وبين الأمارة بالسوء ، يا من يحول بين المرء و قلبه ، يا قادر يا مقتدر يا ألله يا ألله ، يا ذا الجلال و الإكرام ، برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، و لا أقل من ذلك ، يا ألله يا ألله يا ألله ،

يـــــــــــا رب محمــــــــــــــــد صــــــــــــــــــــلى الله عليه و آله و سلم

## ـ الصلـــوات الأحمـــدية :

## "بسم الله الرحمن الرحيم

## ـ الصلاة الأولى : ( الكبرى )

(( اللّهُمَّ صَلِّ و سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورَانيَّة ، وَلمعَةِ القبْضَةِ الرَّحْمَانيَّة ، وَأفضَلِ الخَليقةِ الإنسانيَّةِ ، وَأشرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانيَّةِ ، وَ مَعْدِنِ الأسْرَارِ الرَّبَّانيَّةِ ، وَخَزَائِنِ العُلومِ الإصْطِفَائيَّةِ ، صَاحِبِ القبْضَةِ الأصْليَّةِ ، وَالبَهْجَةِ السنيَّةِ وَالرُّتبَةِ العَلِيَّة، مَنْ إندَرَجَتِ النبيُّونَ تحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنهُ وَإليْهِ ، وَ صَلِّ و سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَليْهِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خلقتَ وَ رَزقتَ وَ أمَتَّ وَأحْيَيتَ إلى يَوْمِ تبْعَثُ مَنْ أفنَيتَ وَسَلِّم تسْليمَاً كثيراً ، وَ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ ))
(3مرات)

ـ الصلاة الثانية :

" اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الأنوَارِ، وَسِرِّالأسْرَارِ، وَ ترْيَاقِ الأغْيَارِ، وَ مِفتَاحِ بَابِ اليَسَارِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُختارِ ، وَآلِهِ الأطهَارِ، وَأصْحَابِهِ الأخْيَارِ ، عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَ إفْضَالِهِ " (3 مرات)

والصلاتان السابقتان للسيد أحمد البدوي.
والصلوات التالية لا ضرر للمريد الأحمدي أن يقولها فكلٌ خير ونور:

- " اللّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، النورِ الذاتِي وَ السِّرِّ السَّارِي فِي جَمِيعِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ " (3 مرات)
- " اللّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَ النَّاصِرِ الحَقَّ بالحَقِّ، وَ الهَادِى إِلَى صِرَاطِكَ المُستقيمِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَ مِقدَارِهِ العَظيمِ " (3 مرات)
- "اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاةً تنْجينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ ، وَ تقضِي لَنَا بِهَا جَميعَ الحَاجَاتِ ، وَ تطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ ، وَ ترْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ، وَ تبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ ، فِى الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ" (3مرات)
-" اللّهُمَّ صَلِّ صَلاةً كَامِلَةً ، وَ سَلِّمْ سَلاماً تاماً ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِى تنحَلُّ بِهِ العُقَدْ ، وَ تنفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ ، وَ تقضَى بِهِ الحَوَائِجُ ، و تنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَ حُسْنُ الخَوَاتِيمِ ، وَ يُستسقى الغَمَامُ بوَجْهِهِ الكَرِيمِ ، وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ فِى كُلِّ لمْحَةٍ وَ نفَسٍ بعَدَدِ كُلِّ مَعْلومٍ لكَ " (3 مرات)
-"اللّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَ كَمَا يَلِيقُ بكَمَالِهِ " (3 مرات)
-" اللّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبِّي الأُمِّيِّ الحَبيبِ،العَالِي القَدْرِ العَظِيمِ الجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ "(3 مرات)
- "اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تصَلِّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِمْ وَ صَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تغفِرَ لِى مَا مَضَى وَ تحْفَظَنِي فِيمَا بَقَى "(3 مرات)

## ـ لسيدي أحمد البدوي إستغاثة ومناجاه :

إلهى أنْتَ للإِحْسَانِ أهْـلٌ ومِنْكَ الجُودُ و الفَضْلُ الجَزيـلُ
إلهى بات قلبى في هُمُـومٍ و حَالِى لا يُسَـرُّ به خَلِيـــلُ
إلهى تُبْ وجُدْ وأرْحَمْ عُبَيْـداً مِنَ الأوزارِ مَدْمَعُـهُ يَسِيـــلُ
إلهى ثَوبُ جسْمِى دنّسَتْـهُ ذُنوبٌ حَمْلُهَـا أبداً ثَقِيـــلُ
إلهى جُدْ بعفوكَ لى فإنّـى عَلى الأبوابِ مُنْكِسِرٌ ذَلِيـــلُ
إلهى حُفنِى باللطفِ يا مَنْ لهُ الغُفْـرَانُ و الفَيضُ الجَزيـلُ
إلهى خَانَنِى صَبْرى وجَلدى و جَاءَ الشَّيْبُ و اقتربَ الرَّحِيلُ
إلهى داونى بدواءِ عَفْـــوٍ بهِ يُشْفَى فُـؤَادِى و العَلِيــلُ
إلهى ذَابَ قَلْبى مِنْ ذُنُوبِـى و مِنْ فِعْلِ القَبيـح أنا القَتِيـلُ
إلهى رَدِّنِى بـرداءِ أُنْـــسٍ و أَلْبسْنِى المَهَـابَـةَ يا جَلِيـلُ
إلهى زَحْزِحْ الأسْوَاءَ عَنّـى و كُنْ لِى نَاصِـراً نِعْمَ الكَفِيـلُ
إلهى سيدي سَنَدِى وجَاهِى فمَالِى غَيْرَ عَفْوكَ لِى مَقِيـلُ
إلهى شَتّتت جَيْشَ إصْطِبَارِى هُمُــومٌ شَرْحُهَـا أبـداً يَطـُـولُ
إلهى صِرْتُ مِنْ وجْدِى أنَادِى أنا العَاصِى المُسِىءُ أنَاالذَلِيـلُ
إلهى ضَاعَ عُمْرى فِى غُرُورٍ و فِى لَهْوٍ و فِى لَعِبٍ يَطـُـولُ
إلهى طَالَمَا أنْعَمْـتَ مَنّـاً بجُـودٍ مِنْكَ فَضْـلاً يَسْتَطِيـــلُ
إلهى ظَـاهِراً أدْعُوكَ رَبّـى كذَلك بَاطِنـــاً و هُـوَ الجَمِيـلُ
إلهى عَافِنِـى مِنْ كُـلِ دَاءٍ بجاه مُحَمَّــدٍ نِعْـمَ الخَلِيـــلُ

إلهى غـَافِـر الزَّلاّتِ يامن تَعَـالَى مَا لَهُ أبـداً مَثِيـــــلُ
إلهى فَازَ مَنْ نَـادَاكَ رَبـِّـى أتَـاهُ الخَيْـرُ حَقّـاً و القَبـُولُ إلهى قُلْتَ إدْعُونِى أجِبْكُمْ فهَاكَ العَبْدُ يَدْعُو يا وَكِيــلُ إلهى كَيْفَ حَـالِى يَومَ حَشْرٍ إذَا مَاضَـاقَ بالعَاصِى مَقِيلُ إلهى لاَ إلهَ سِـوَاكَ رَبـّـِى تَعَـالَى لا تُمَثـِّلُهُ العُقـُـــولُ إلهى مَسَّنِى ضُرٌ فأضْحَـى بهِ جسْمِى تُبَلْبِلُهُ النُّحُـولُ إلهى نَجِّنِـى مِنْ كُلِّ كَرْبٍ و يَسِّرْ لِى أُمُورى يا كَفِيـلُ إلهى هذِهِ الأَوْقَـاتُ تَمْضِى بأعْمَـــارٍ لنـَا و بهَا نـَـــزُولُ إلهى وَالِّنِى خَيْراً و أحْسِـنْ خِتَـامِى عِنْدَمَا يـأتِى الرَّسُـولُ إلهى ياسَمِيعُ أجِبْ دُعَائـِى بطــه مَنْ تَسيرُلَهُ الحُمُـولُ فصَلِّى عَلَيْهِ رَبـِّى كُلَّ وَقْتٍ صَلاةً لا تَحُـولُ ولاتــزُولُ وآلٍ والصَّحَابِ ذوى المَعَالِى وفِى طَى الكَلاَمِ هُمُ الفُحُولُ

وهذه أوراد الطـريقـــة الأحمـــدية
صباحا و مساء

* (لاإله إلا الله محمد رسول الله.) ( 100 مرة )
* (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم.)
( 100 مرة)
* (أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه.)
( 100 مرة )
* (بسم الله الرحمن الرحيم، قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد و لم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد.) ( 100مرة)
* (لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.) (100مرة)
* (الصلاة الكبرى لسيدي أحمد البدوي.) (3 مرات )

? ?ورد الليل
* سورة الفاتحة
* آية الكرسى ( الله لا إله إلا هو الحى القيوم ... ) (21مرة)
* خواتيم سورة البقرة ( آمن الرسول ... ) (21 مرة)

* سورة يس
* سورة الدخان
* سورة الواقعة
* سورة الملك
* سورة الضحى
* سورة الشرح
* سورة القدر
* سورة الزلزلة
* سورة العصر
* سورة الفيل
* سورة قريش
* سورة الكوثر
* سورة الكافرون
* سورة الإخلاص (3 مرات)
* سورة الفلق (3 مرات)
* سورة الناس (3مرات)
* و ختاماً الفاتحة .

**ورضي الله عن الإمام الشافعي القائل:**
**يا آل بيت رسول الله حبكم**
**فرض من الله في القرآن أنزله**
**يكفيكموا من عظيم الفخر أنكم**
**من لم يصل عليكم لا صلاة له**
**وانتقل السَّيِّد الي جوار ربه في يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأول سنة 675 هـ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وكل الصالحينز**

## قصة سيدنا أحمد البدوي مع فاطمة بنت بري :،

وأرى أنها رمزية فبنتبري ترمز للدنيا وشواغلها التي تلهي العابد السالك الناسك عن ربه

وقد وظفها بيرم التونسي في سيرته الشعبية عن بيبرس دون الإشارة لصلتها بالسيد البدوي وتم تقديم السيرة في مسلسل إذاعي بمصر نهاي خمسينيات القرن الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد

قال صاحب كتاب أعلام التصوف الإسلامي:

في كتابه ( القطب الكبير ومغيث الأسير سيدنا أحمد البدوي الشهير. )

كان سيدنا أحمد البدوي رضي الله عنه من أصحاب الكرامات الظاهرة والباطنة ، وقد اشتهر بين الناس بالعطاب لكثرة عطبه لمن يؤذيه ، وقد لازم الصمت حتى كان لا يتكلم إلا بالإشارة ثم اعتزل الناس ورأى في منامه قائلاً يبشره بشأنه ومقامه الكريم.

ومن كراماته:

*قصته مع فاطمة بنت بري:

كان الإمام البدوي رضي الله عنه بمكة المكرمة وقد أعطاه الله من المواهب والكرامات الظاهرة والباطنة ما لا يحصى عدده ... وذات يوم كان نائماً في حجر الكعبة إذ رأى في منامه أنه قد جاء إثنان فقال لهما : من أنتما ؟ قال أحدهم : أنا عبدالقادر الجيلاني وهذا أحمد بن الرفاعي ( رضي الله عنهمـــــــــــــــــــــا)

قال ما تريدان مني ؟ فقال لــه سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه : يا أحمد نحن بيدنا مفاتيح العراق والصين والهند والسند والشرق والغرب

فاختر أي مفتاح شئت نعطيك إياه ؟ فقال رضي الله عنه : أي سادة أنا منكما ولكن اعذراني فإنني لا آخذ المفتاح إلا من الفتَّاح ، فقال له سيدنا أحمد الرفاعي : يا بن عمي يا أحمد هذا عبدالقادر الجيلاني ابن عمك وقد شرَّفه الله عزَّ وجل فيَّ وفي شائر الأولياء وهو سلطان الحضرة ولابد أن تأتي إلينا إلى العراق وتأخذ فتوحك منَّا وأنت ابن عمِّنا فإذا جئت إلينا يكون لنا الشرف بك ويكون لك التجلي والجمال بإذن الله تعالى .. وأنشد سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه وقال : يا أحمد:

فإن زرتني أهلاً وسهلاً ومرحباً***وجدتك عندي أنت أعلى مقرباً
ولا تخشى من أمر عظيم ومرعبٍ ***أنا صرت لكل الأمور مجرباً
أنا أحمد المعروف في كل حضرةٍ***إذا جالت الشبان أصبحت لهم أباً
إذا استنجدوا بابن الرفاعي نجدتهم***بفوز فلا يخشون في هذا الكون متعباً

وقال سيدنا عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه يا أحمد:

فإن زرتني أهلا وسهلا ومرحبا***ونجوت مع السادات شرقاً ومغرباً
أنا لك موافق في كل الأمور***إذا رُمتني آتيك بازاً وأشهباً

ثم قال له سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه : يا أحمد يا بن عمي : لا بد أن تأتيني إلى العراق وتأخذ حظك منا فقال رضي الله عنه : على الرحب والسعة.

فلما استيقظ صباحاً جاء إليه أخوه واسمه الشريف حسن ، وكان من أكابر الأولياء ، ولما أراد سيدنا أحمد البدوي رضي الله عنه أن يتكلم الرؤيا على أخيه فاجأه أخوه حسن وقال له : هنيئاً لك يا أخي أحمد فقد جاءك الليلة عروس الحضرة الإلهية وسلطان المملكة أحمد الرفاعي وعبدالقادر الجيلاني ( رضي الله عنهما ) وهما ملوك الحضرة الإلهية فاذهب بنا يا أخي إلى العراق لنحظى بزيارتهما وبزيارة أجدادنا من الأولياء ، وسارا على بركة الله إلى العراق وزارا سيدنا عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه وعدداً كبيراً من الأولياء ، ولما وصل رواق أم عبيدة وزار سيدنا أحمد

الرفاعي رضي الله عنه حضر إليه سيدنا أحمد الرفاعي في المنام وإلى جانبه سيدنا عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنهما وقالا له يا أحمد:

الآن توجه إلى فاطمة بنت بـرِّي وتوِّبها فإنها صاحبة سر وحال كبير ، ولكنها أعجبت بنفسها فقتلت الأبطال وأصحاب الأحوال وسيطرت عليهم ، اذهب إليها وأدبها ، وإن وقعت بضيق فنحن بجانبك ، وقال سيدنا عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه : لابد أن ترى مأزقاً كبيراً ، إنها فاطمة بنت بري لها قوة عجيبة ، إذا نظرت بالرجل قتلته فاحذر منها وإذا شعرت بالضيق انا أول الناس آتيك ... وعلى كل حال ليس هناك أحد مجهَّز لهذه المهمة سواك يا أحمد .. وهي صاحبة جمال خارق وكل من نظر إليها يفتتن بها وأنت قد هيأك الله عزَّ وجل فلا تغريك النساء ولا تنظر إليهن بشهوة أبداً...

فلما استيقظ قال له أخوه الشريف حسن : يا أحمد أنت جاءتك المهمة إلى فاطمة بنت بري ، وأنا سوف أذهب إلى مكة وودعا بعضهما وكل منهما سار على بركة الله عزَّ وجل...

ومن هي فاطمة بنت بري .. ؟

روي أنها كانت بادي الأمر صاحبة ولاية كبيرة وقد أعطاها الله عزَّ وجل سراً عظيماً حتى أصبحت صاحبة تصريف فأعجبت بنفسها ودخل عليها الغرور ففتنت الناس بجمالها وكانت بارعة الجمال جداً ولا يستطيع أحد من الناس أن ينظر إليها دون أن يفتتن بها ، فاستعملت سر جمالها وسر فتنتها وبدأت تتصرف في الناس ، وكل ما أتاها صاحب حال فتنته وأصبح من تلاميذها ، وكلما طلب أحد الزواج منها نظرت إليه نظرة فتقتله فوراً ، أو تسلبه عقله ، وإذا لم تستطع على صاحب سرٍّ قوي أو حال كبير جاءت إليه بالإغراء وتظاهرت أمامه بجمالها فإذا ما نظر إليها وأعجب بجمالها تمكنت من قلبه وقتلته ، وعندها الآلاف من الناس تحت إمرتها ومفتونون بحبها..

وتوجه إليها سيدنا أحمد البدوي رضي الله عنه وتظاهر باديء الأمر بأنه أخرس أطرش أبله أي مجذوب ، وعندما توجه إليها رأت في منامها أن رجلاً يقال له البدوي الملثم سيقذرها وأنها ستكون تحت إمرته وسيغلبها على أمرها فخافت خوفاً عظيماً وكتمت أمرها بادئ الأمر ... ثم جمعت تلاميذها وتلميذاتها وأمرتهم أنه كلما جاء رجل غريب إلى هذه المنطقة فأتوا به سريعاً ... فلما وصل سيدنا البدوي إلى حيِّها رأته تلميذاتها وكلهن صاحبات جمال وصاحبات حال قوي ... وروي أن فاطمة بنت بري سيطرت على الجن والمردة ، فجئن البنات إليه وقلن له تعالى معنا إلى فاطمة فلم يرد عليهن ، فضربنه على وجهه فلم يرد عليهن وتظاهر بأنه مجذوب فأمسكن بيده وأخذنه إلى فاطمة فلمَّا رأته نظرت إليه فرأته نفس الرجل الذي راته في المنام ، فصاحت صيحة عظيمة وخرَّت مغشيَّاً عليها فلما أفاقت من غشيها قالت له : أهلاً وسهلاً بحبيب القلب أنت صاحب السر القوي وأنت أحمد البدوي العظيم ، أنا عرفتك ، عرفتك يا فحل الرجال ، وأنت جئت لتقهرني ولكن يا بطل لا تقتلني ، وأطلب منك الزواج فقد عرض عليَّ الكثير من الناس الزواج وأعطوني أملاكهم وأرزاقهم فنظرت إليهم بطرف عيني فقتلتهم بالحال بدون سهم أو نبال ... فنظر إليها سيدنا أحمد انى وهبت حياتى لله وحب الله وليس الزواج

والحمد لله أولا وآخرا حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده ،ونفعنا الله بمحبة الصالحين والاقتداء بهم .

**بالسيد البدوى باب المصطفى .:. بحر الفتوة و المكارم والندى**
**وبعابد المتعال ثم مجاهـــــد .:. فهما الوســـــيلة للملثم أحمدا**
**بالشاذلى و بالدسوقى المرتضى .:. بالقادري و بالرفاعى أحمد**
**بالأوليا بالصالحين بجمعهم .:. من جاءنا القرآن عنهم مرشـــدا**
**فرج بفضلك يا إلهى كربنا .:. ارحم بعفوك يا إلهى ضعفنـــــا**
**يسر بجودك يا إلهى رزقنا .:. نور بعلمك يا إلهى قلبنـــــــا**
**أيد بروحك يا إلهى جمعنا .:. يا خير من مد الأنام له يـــــــدا**
**و أدم صلاتك والسلام عليهم .:. أضعاف مخلوق إلى يوم النــدا**